

تصاعد النزاع في اليمن

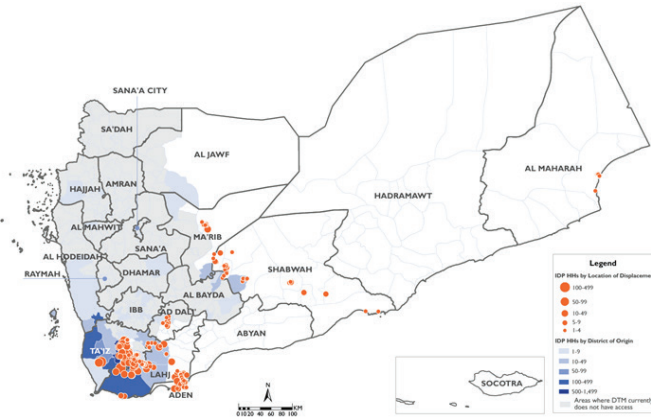
التاريخ: ١١ أكتوبر ٢٠٢٦

أولاً: الخلفية والوضع الراهن

- تؤدي الأعمال العدائية المتصاعدة حول تعز وتعطل طريق الإمداد الجنوبي الرئيسي إلى تقييد حركة المدنيين ووصول الإمدادات الأساسية.
- سجّلت المنظمة الدولية للهجرة نزوح أكثر من ٢٠٠ ألف شخص (يُقدّر أن بينهم ١١٠ آلاف طفل) خلال الفترة من ٣ سبتمبر إلى ١٠ أكتوبر. كما ارتفع النزوح الجديد بنسبة ٢٦ في المائة خلال الأسبوع المنتهي في ٦ أكتوبر.
- خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، استضافت محافظة تعز أكبر تجمع للنازحين بواقع ١٩,٩٥٠ شخصاً، أي ما يعادل ٧٠ في المائة من إجمالي النازحين الجدد.
- في تعز، هناك ٩٨ مرفقاً صحياً يعمل جزئياً أو خارج الخدمة. وفي لحج، أُغلقت ٨٥ مدرسة بسبب القتال.
- تحتاج اليونسف إلى ١٣,١ مليون دولار أمريكي إضافية للحفاظ على الاستجابة الإنسانية وتوسيعها، فيما لا يزال نحو ٦٨ في المائة من الاحتياجات التمويلية دون تغطية.



تحديث الوضع الإنساني في اليمن رقم ١: تصاعد النزاع في اليمن: تزايد النزوح والكوليرا وسوء التغذية الحاد مع تصاعد القتال في تعز حتى ١١ أكتوبر ٢٠٢٦.



الخريطة ١: الأسر النازحة حسب موقع النزوح ومنطقة الأصل (IOM - DTM)

نظرة عامة على الوضع

اشتدت الأعمال القتالية حول تعز، ما تسبب في تعطيل طريق تعز - عدن. وأدى تضرر البنية التحتية وصعوبة الوصول إلى قطع أحد أهم طرق الإمداد الجنوبية للمدينة، الأمر الذي حدّ من وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات التجارية. كما تتواصل الاشتباكات في محيط تعز وعلى امتداد الممرات المؤدية إليها، ما يزيد المخاطر على الأسر ويعطل الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وفي عدن، تثير أنشطة الطائرات المسيّرة ونيران الدفاعات الجوية مخاوف على سلامة المدنيين والعمليات الإنسانية. وفي ٧ أكتوبر، أفادت وزارة النقل بتعرض مطار عدن الدولي لهجمات صاروخية وبالطائرات المسيّرة، ما أدى إلى تحويل مسار رحلة مدنية وإجلاء الركاب والعاملين. وقد تؤثر أي اضطرابات إضافية على حركة السفر المدني والوصول الإنساني.

التأثيرات والاحتياجات الإنسانية



سجلت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة نزوح ٣٥ ألف أسرة، أي أكثر من ٢٠٠ ألف شخص، بين ٣ سبتمبر و١١ أكتوبر. وخلال الفترة من ٤ إلى ١٠ أكتوبر، استضافت محافظة تعز ١٩,٩٥٠ نازحاً، ما يمثل ٧٠ في المائة من إجمالي النازحين الجدد.

وأفادت مجموعة الصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية بتسجيل ٥,١٦٦ إصابة مرتبطة بالنزاع حتى ٢ أكتوبر، منها ٩٥٩ وفاة و٤,٢٠٧ إصابة. كما

ارتفع المتوسط اليومي للضحايا في تعز من ٨ إلى ١٠٩ أشخاص مع انتقال القتال إلى داخل المدينة. وارتفعت حالات الكوليرا والإسهال المائي الحاد المشتبه بها من ٢١٧ حالة في الأسبوع الوبائي ٣٦ إلى ٦٤٧ حالة في الأسبوع ٣٩، خاصة في أبين ولحج والضالع وتعز وعدن. كما سجلت منظمة الصحة العالمية ١٦٩ حالة كوليرا مؤكدة مخبرياً خلال عام ٢٠٢١، من بينها ٣٨ حالة خلال الأسابيع الأربعة السابقة، منها ثماني حالات في عدن.

الاستجابة الإنسانية والتحديات

تعز

- قدمت أربع فرق صحية متنقلة ٢,٢٣٨ استشارة للرعاية الصحية الأولية.
- فُحص ٢,٦٧٩ طفلاً للكشف عن سوء التغذية.
- تم اكتشاف ٦٩٦ حالة سوء تغذية حاد (٢٦٪)، منها ٢٢٥ حالة سوء تغذية حاد وخيم.
- تم تطعيم ٣٣٩ طفلاً.
- تلقت ٤٣٨ امرأة خدمات الرعاية السابقة للولادة.
- تم توفير ٦٠ ألف لتر من الوقود لمؤسسة المياه والصرف الصحي المحلية لضمان استمرار إمدادات المياه.
- جرى توزيع ٩٠٠ حقيبة نظافة و٩٠٠ جالون مياه و٤٠ خزان مياه في جبل حبشي.
- نُفذت ٥٦٧ فعالية للدعم النفسي الاجتماعي و٥٣٢ جلسة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة.
- تم تحديد ٣٣ طفلاً ذوي احتياجات حماية.

عدن

- قدمت العيادة المتنقلة في مخيم الفردوس ٥٣٣ استشارة صحية.

واصلت اليونيسف وشركاؤها تقديم المساعدات الطارئة للأسر النازحة والمتضررة من النزاع في مجالات الصحة والتغذية والمياه والإصحاح البيئي والتعليم وحماية الطفل.

بين ٣ سبتمبر و ٥ أكتوبر:

- تم تسجيل ١٦,٤٣٤ أسرة (٨٧,٣٤٠ شخصاً) ضمن آلية الاستجابة السريعة.
- حصلت ١٢,٣٣٨ أسرة على المساعدات (٧٥٪ من الأسر المسجلة).
- قدمت ٢٤ فرقة صحية متنقلة مدعومة من اليونيسف ١٦,٨٣٩ استشارة صحية.
- تم تطعيم ٢,٦٩٧ طفلاً.
- حصل ١٠,٠٥١ طفلاً على المغذيات الدقيقة.
- تم فحص ١٤,٩٣٣ طفلاً للكشف عن سوء التغذية، وتبين أن ٤,٧٧١ منهم يعانون من سوء تغذية حاد، بينهم ١,٧٦٦ حالة سوء تغذية حاد وخيم.
- تلقت ٣,١٠٠ امرأة خدمات رعاية ما قبل الولادة.
- تم تحديد ٢,٠٢٧ امرأة حاملاً أو مرضعة تعاني من سوء التغذية.

الوصول الإنساني

تؤدي المعارك وإغلاق الطرق إلى تقييد حركة الموظفين والشركاء والإمدادات الإنسانية. كما تم تعليق أنشطة الفرق الصحية المتنقلة في مديريات المعافر وجبل حبشي والشمائيتين. وفي تعز، أُبلغ عن أن ٩٨ مرفقاً صحياً يعمل جزئياً أو خارج الخدمة بسبب الاشتباكات، من بينها ٤١ مرفقاً مدعوماً من اليونيسف. وفي لحج، أُغلقت ٨٥ مدرسة نتيجة المواجهات على خطوط التماس. كما تحدّ الانقطاعات في الاتصالات والوضع الأمني من عمليات التقييم وجمع المعلومات من المناطق المتأثرة.

- تم فحص ١٧٥ طفلاً، وتبين أن ٩٣ منهم يعانون من سوء تغذية حاد، بينهم ٤٢ حالة وخيمة.
- توفّر اليونيسف ٣٢ ألف لتر من مياه الشرب الآمنة يومياً.
- يجري إنشاء ١٠٦ مرآحيز في المخيم.
- تم تقييم ٤٢٩ طفلاً في سن الدراسة و٢٠ معلماً.
- تم تجهيز ٩ آلاف حقيبة مدرسية ومستلزمات ترقيحية للتوزيع.
- حدد الشركاء ٢٠٥ أطفال لديهم احتياجات حماية.

الأولويات العاجلة

- **مناصرة رفيعة المستوى** لحماية الأطفال والمدنيين وضمان استمرار عمل المرافق الصحية والمدارس وشبكات المياه والكهرباء والبنية التحتية المدنية.
- **ضمان وصول إنساني آمن وسريع** ودون عوائق، بما يتيح للمدنيين الانتقال إلى مناطق آمنة ويؤمن وصول الإمدادات والخدمات الأساسية.
- **توفير تمويل مرن وعاجل** لتوسيع نطاق الاستجابة الإنسانية للأسر النازحة حديثاً وتعزيز جهود الوقاية من الكوليرا ومكافحتها.

 المياه والإصحاح البيئي والنظافة الصحية المطلوب ٤,٣٣٥,٤٠٠ (دولار أمريكي) المتاح ٩٠٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) فجوة التمويل ٣,٤٣٥,٤٠٠ (دولار أمريكي)	 آلية الاستجابة السريعة المطلوب ٢,٠٠٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) المتاح ١,٤٢١,٠٠٠ (دولار أمريكي) فجوة التمويل ٥٧٩,٠٠٠ (دولار أمريكي)
 حماية الطفل المطلوب ٢,٧١٧,٥٦٤ (دولار أمريكي) المتاح ٨٥٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) فجوة التمويل ١,٨٦٧,٥٦٤ (دولار أمريكي)	 الصحة والتغذية المطلوب ٥,٥٨٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) المتاح ٧٠٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) فجوة التمويل ٤,٨٨٠,٠٠٠ (دولار أمريكي)
 الحماية الاجتماعية المطلوب ١,٣٥٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) المتاح * (دولار أمريكي) فجوة التمويل ١,٣٥٠,٠٠٠ (دولار أمريكي)	 التعليم المطلوب ١,٦٨٧,٤٦٠ (دولار أمريكي) المتاح ٣٠٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) فجوة التمويل ١,٣٨٧,٤٦٠ (دولار أمريكي)
 التغيير الاجتماعي والسلوكي المطلوب ٢٣٠,٠٠٠ (دولار أمريكي) المتاح * (دولار أمريكي) فجوة التمويل ٢٣٠,٠٠٠ (دولار أمريكي)	الأجمالي المطلوب ١٧,٩٠٠,٤٢٤ (دولار أمريكي) المتاح ٤,١٧١,٠٠٠ (دولار أمريكي) فجوة التمويل ١٣,٧٢٩,٤٢٤ (دولار أمريكي)

هذه مبالغ مخصصة للبرامج ولا تشمل تكاليف الاسترداد غير المباشر، وهي تتماشى مع ميزانية النداء الإنساني. وتُعد هناك حاجة إلى موارد إضافية لسد فجوات التمويل في جميع القطاعات وضمان استمرار تقديم المساعدات للأطفال والأسر المتضررة من النزاع.

يونيسف | لكل طفل

للمزيد من المعلومات: 

أوبيو نيكسون

مدير العمليات الميدانية، اليونيسف اليمن
onixon@unicef.org

علي قاسم

القائم بأعمال رئيس قسم الاتصال والإعلام، اليونيسف اليمن
aqasimali@unicef.org

جينيفر شولتز

مديرة الشراكات، اليونيسف اليمن
jschulz@unicef.org